JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ
العدد الثالث والعشرون
(٢١٩)- (٢٣٥)

التّطوّرُ الدّلاليّ في شعر فاضلِ العزّاويّ

م.م. مَالِكُ مَحْمُود جَاسِم
وزارة التربية العراقيَّة /المديرية العامّة لتربية واسط
malkalghshamy913@gmail.com

المستخلص:

يعدُّ هذا البحث محاولة للوقوف على ظاهرة مهمَّة من الظّواهر الدّلاليّة وهي ظاهرة التّطوّر الدّلاليّ بمختلف أشكالها, فعمدَ الباحث على رصد طائفة من الألفاظ التي أصابها التطوّر الدّلاليّ في شعر أحد الشعراء المعاصرين, وهو الشّاعر العراقيّ فاضل العزّاويّ, فكان عملنا بذكر اللّفظ الوارد في أشعار الشّاعر, وبيان معناه في أصل اللّغة(المعنى القديم), من خلال البحث عن معنى اللّفظ في معاجم اللّغة العربيّة, ومن ثمَّ بيان ما تعرض له من تطوّر في معناه , ذلك التطور الذي أدى إلى تغيّر في دلالته, نحو التّخصيص, أو التّعميم, وغيرها .

الكلمات المفتاحيَّة:التّطوّر الدّلاليّ، الشّاعر فاضل الغزّاويّ، الدّلالة.

Sanitation development in Fadel Al-Azzawi poetry

M.M. Malik Mahmoud Jassim
Ministry of Iraq/Directorate General for Wassit Education
malkalghshamy913@gmail.com

Abstract :

It’s an attempt to study around the world and it is the phenomenon of semantic development in its various forms (types). So the researcher deliberately monitored a group of words that had been affected by evolution, the semantic, one of the contemporary poets and clarifying if its meaning in the origin of the language (the old meaning), by searching for the meaning of the word in the dictionaries of the Arabic language and then clarifying the

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

evolution of its meaning (the meaning) that development that exposed it to a change in its significance, towards wrapping, or generalization, and others.
key words: Semantic development ، poet Fadel Al-Ghazawi ، semantics.

توطئة

للتّطوّر الدّلاليّ أهمية كبيرة في الدّراسات اللّغويَّة؛ فهو يتناول جانبًا مهمًّا من جوانب اللّغة, وهو المعنى؛ وما يزيد من أهمية هذه الظّاهرة ارتباطها بالمجتمع وحاجاته المتجدّدة؛ لذلك شغل هذا الموضوع بال علماء اللّغة منذ القدم, حتَّى صار مضمارًا تتبارى فيه الأقلام.

ويرمي هذا البحث إلى دراسة الألفاظ الواردة في أشعار أحد الشّعراء المعاصرين, تلك الألفاظ التي تعرّضت للتّطوّر الدّلاليّ, ومعرفة نوع ذلك التّطوّر, وقد اقتضت طبيعة البحث أن يتكوّن من تمهيد ودراسة, وقد جاء التّمهيد على قسمين, اهتمَّ القسم الأوّل منهما التّعريف بالتّطوّر الدّلاليّ, وبيان الأسباب المؤدّية لحدوثه, واختلاف اللّغويين في بيان تلك الأسباب, ثمَّ عرضنا اهتمام القدامى بظاهرة التّطوّر الدّلاليّ, وكذلك وضحنا بنقاط خواص التّطوّر الدّلاليّ, بعد ذلك شرعنا للتعريف بأهم مظاهر التّطوّر الدّلاليّ وأشكاله, أمّا القسم الثّاني من التّمهيد, فقد تناولنا فيه ترجمة لحياة الشّاعر فاضل العزّاويّ, ومن ثمَّ بيان أهم آثاره العلميَّة.

ثمَّ انتقلنا بعد ذلك إلى دراسة التّطوّر الدّلاليّ في أشعار فاضل العزّاويّ, بمختلف مظاهره, فانتقينا بعض الألفاظ من شعره, وعمدنا على بيان معنى اللّفظ في أصل اللّغة, مستعينين بمعاجم اللّغة العربيّة, ثمَّ بيان التّطوّر الدّلاليّ ونوع ذلك التّطوّر الذي أصاب اللّفظ نفسه, عن طريق بيان ما اكتسبه اللّفظ من دلالة جديدة في المجتمع اللّغويّ, وانتهى البحثُ بخاتمةٍ أوجزت فيها أهم النَّتائج التي توصّل لها الباحث من سير البحث, ولا بدّ من الإشارة هنا أنّ هذه العيّنات التي اخترناها بشك انتقائي من شعر فاضل العزّاويّ لا تمثّل كلَّ أشعاره , فأشعاره مليئة بالألفاظ التي تعرّضت للتّطوّر الدّلاليّ بمختلف أنواعه, إلّا أنَّ طبيعة الدّراسة تحتّم علينا الاقتصار على ما اخترناه من الألفاظ.

التمهيدُ

أولًا : التّطوّر الدّلاليّ

التَّطوّر الدّلالِيّ أو التّغيّر الدّلالِيّ: مصطلح يطلق على تغيّر معنى الكلمة على مرّ الزَّمن بفعل إعلاء أو انحطاط أو توسع أو انحسار أو مجاز , أو نحو ذلك (حيدر، ٢٠٠٥،٧١). ويعدُّ جانبًا مهمًّا من جوانب التَّطوّر اللُّغويّ (أولمان، د.ت، ١٥٣؛ حيدر، ٢٠٠٥، ٧٣), وهو ليس عمليّة اعتباطيّة أبدًا , بل يشتمل على قواعد وقوانين مطّردة (أولمان، د.ت،١٨٢) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

ويعدُّ التّطوّر الدّلاليّ ظاهرة شائعة في كلِّ اللُّغات يلمسها كلُّ دارس لمراحل نمو اللُّغة وأطوارها التاريخيّة. وقد يعده المتشائم بمثابة الدَّاء الذي يندر أن تفرّ أو تنجو منه الألفاظ , في حين أن من يؤمن بحياة اللّغة ومسايرتها للزّمن ينظر إلى هذا التَّطوّر على أنَّه ظاهرة طبيعيّة دعت إليها الضّرورة الملحة (أنيس، د.ت، ٩٤).

أسباب التَّطوّر الدَّلالِي :

للتطوّر الدَّلالة أسباب كثيرة , وُصِفت تلك الأسباب بأنَّها أسبابٌ معقدةٌ ومتشابكةٌ فمن الصَّعب أن نرجعها إلى سبب واحد (أولمان، د.ت،١٥٣), "لم يحاول واحدٌ من العلماء أن يضع قاعدة شاملة لكلِّ العوامل الدَّاعية إلى التغيّر في المعنى , ولكنَّهم حاولوا أن يوضحوا عوامل تغيّر الأمثلة حين تخطر في دراساتهم" (حسّان، ١٩٩٠،٢٤١) .

ويحصر الدّكتور إبراهيم أنيس أسباب التَّطوّر الدَّلالِيّ في الحاجة والاستعمال, على الرّغم من أنَّه ذكر أسبابًا أخرى لا تخرج عنده عن هذين السّببين (أنيس، د.ت، ١٠٣-١١٦), ويرى غيره من اللّغويين أنَّ الحاجة هي السَّبب الرَّئيس في تطوّر الدَّلالة, فالمجتمع عندما يكون مالكًا لفكرة ما ويريد أن يعبّر عنها فإنّه يمثلها بمجموعة من الأصوات في مفردات أو معجم اللّغة , وهذا التَّمثيل يكون في ثلاث وسائل هي: الاقتراض , أو صك لفظ جديد , أو أن يَلجَأ أبناء اللّغة إلى الألفاظ القديمة ذات الدَّلالات المندثرة فيحيون بعضها ويطلقونه على مستحدثاتهم (عمر، ٢٠٠٦،٢٣٧-٢٣٨) . ويرى بعض العلماء بأنَّ التَّطوّر الدَّلاليّ يكون نتيجة عوامل وأسباب تاريخيّة واجتماعيّة وثقافيّة ونفسيّة (أولمان، د.ت،١٥٤-١٥٦؛ عبدالجليل، ٢٠٠١،٧٠-٧١). أمّا الدّكتور علي عبد الواحد وافي فأنّه يرجع أسباب التّطور في الدّلالة إلى عوامل كثيرة من أهمها (وافي، ٢٠٠٤،٣١٩-٣٢٥) :

١- عوامل تتعلق باستخدام الكلمات .

٢- عوامل تتعلق بمبلغ وضوح الكلمة في الذّهن .

٣-.عوامل لها علاقة بأصوات الكلمة, فثبات أصوات الكلمة يساعد ذلك على ثبات معناها.

٤- عوامل تتعلق بالقواعد.

٥- عوامل تتعلق بانتقال اللّغة من السَّلف إلى الخلف.

٦- انتقال الكلمة من لغة إلى لغة أخرى.

٧- قد يكون الشَّيء نفسه الذي تدلُّ عليه الكلمة قد تغيّرت طبيعته أو عناصره أو وظائفه .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

٨- عوامل تتعلق باختلاف الجماعات والطَّبقات, فقد ينجم عن اختلاف الناس في طبقاتهم اختلاف مدلول الكلمات وخروجها عن معانيها الأولى. ومن اللّغويين من زاد على تلك العوامل ما يُسمَّى بسوء الفهم الذي يعمل على تغيّر معنى الكلمة خاصة في الأجيال النّاشئة, "فقد يسيء طفل منهم معنى كلمة, ولا يصلح له هذا الخطأ, فيشيع هذا الفهم الخاطئ مع مرور الأيام حتى يصبح أمرًا مقرّرًا, ولا يقتصر هذا الأمر على الأطفال بل قد يقع فيه الكبار نتيجة القياس الخاطئ..." (عودة، ١٩٨٥، ٥٥), فيما يرى الدّكتور رمضان عبد التّواب أنَّ تطوّر الدَّلالة يرجع إلى خمسة أسباب وهي: سوء الفهم، وتطوّر أصوات الكلمة, واختصار العبارة, وكثرة دوران الكلمة في الحديث, وأخيرًا عامل الابتذال (عبدالتواب، ١٩٠،١٩٩٠-١٩٣).

التّطوّر الدّلاليّ عند القدامى :

اهتمَّ اللّغويون القدامى بالتَّطوّر الدَّلاليّ فكان في أمثلتهم التي عرضوها اشارات غير مباشرة لهذه الظَّاهرة , فمن مقدمة من عرضوا لهذه الظّاهرة ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) في كتابه (أدب الكاتب) في الباب الذي أسماه (باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه) (الدّينوريّ، ١٩٨٨، ٢٣-٣٩) , وقد أفرد ابن دريد (ت٣٢١هـ) لظاهرة التَّطور الدّلاليّ بابًا مستقلًّا في كتابه (جمهرة اللّغة) أسماه (باب الاستعارات), وقد صنَّف الرَّازيّ(ت٣٢٢هـ) كتابًا مستقلًّا أسماه (الزّينة في الكلمات الإسلاميّة) عرض فيه الكثير من الألفاظ العربيّة التي أصابها التّطوّر في الدَّلالة بعد مجيء الإسلام(ابن دريد، ١٩٨٧،٣/١٢٥٥-١٢٥٧), وخصص ابن فارس(ت٣٩٥هـ) في كتابه (الصّاحبي) لدراسة هذه الظّاهرة الكثير من الأبواب منها: (باب الأسباب الإسلاميّة) (ابن فارس، ١٩٩٧، ٤٤-٤٦) , و(باب الأسماء التي تسمّى بها الأشخاص على المجاورة والسّبب) (ابن فارس،١٩٩٧، ٥٧-٥٨) و (باب القول في أصول أسماء قِيسَ عليها وأُلحِق بها غيرها) (ابن فارس، ١٩٩٧،٥٨-٥٩).

وكذلك خصّص السّيوطيّ (ت٩١١هـ) في كتابه (المزهر في علوم اللّغة وأنواعها) لهذه الظاهرة بابين هما: (باب معرفة الألفاظ الإسلامية) (السيوطي، ١٩٨٦،١/ ٢٩٤-٣٠٣) ، و(باب معرفة العامّ والخاصّ) (السيوطي، ١٩٨٦،١/ ٤٢٦-٤٤٩).

خواص التَّطوّر الدَّلاليّ :

ذكر الدّكتور علي عبد الواحد وافي أنَّ التّطوّر الدَّلاليّ يتصف بخواص كثيرة ومن أهم هذه الخواص (وافي، ٢٠٠٤، ٣١٤-٣١٧؛ حيدر، ٢٠٠٥، ٧٤):

١- إنّه يسير ببطء شديد .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٢- إنّ التَّطور الدّلاليّ يحدث من تلقاء نفسه بطريق آلي لا دخل فيه للإرادة الإنسانيّة .

٣- إنّه جبري الظّواهر, إذ يخضع في مسيرته لقوانين صارمة وليس لأحد القدرة على وقفها وتعويقها , أو تغيير ما تؤدي إليه.

٤- إنّ الحالة التي تنتقل إليها الدَّلالة ترتبط غالبًا بالحالة التي انتقلت منها بإحدى العلاقتين اللّتين يعتمد عليهما تداعي المعاني .

٥- إنَّه في أغلب أحواله مقيّد بالزَّمان والمكان .

٦- إنّ التَّطوّر الدَّلاليّ إذا حدث في بيئة معينة ظهر أثره في استعمال جميع أفراد هذه البيئة .

مظاهر التَّطوّر الدَّلالِي:

اختلف علماء اللّغة في تحديد مظاهر التَّطوّر الدَّلاليّ, فهي عند الدّكتور ابراهيم أنيس خمسة مظاهر (أنيس، د.ت، ١١٧-١٢٩؛ شريفة وغطاشة، ولافي، ١٩٨٩، ٦٥-٦٩), ومن العلماء من زاد عليها مظهرًا سادسًا أسماه (التَّحوّل نحو الدَّلالات المضادّة) (سعران، د.ت،٢٨٥؛ حيدر، ٢٠٠٥،٧٣), وقد ذكر (بالمر) نقلًا عن العالم الأمريكيّ(بلومفيلد) تسعة أنواع (بالمر، ١٩٨١،١٢), وعلّق عودة خليل أبو عودة على تلك الأنواع بقوله: "ولم تضف المراجع العربية شيئًا ذا بال إلى تلك المظاهر في تطور الدلالة, سوى ما كان يتعلّق بطبيعة اللّغة نفسها, والاستعمال الاجتماعي لبيئة معيّنة" (عودة، ١٩٨٥،٥٦), في حين اقتصر غيرهم على ثلاثة مظاهر هي: تخصيص الدّلالة وتعميم الدّلالة وانتقال الدّلالة (أولمان، د.ت،١٦٢-١٦٣؛ عبدالتواب، ١٩٩٠، ١٩٤) , وسأتناول أشهر هذه المظاهر :

١- تخصيص الدَّلالة(تضيق الدلالة):

عرفه الدّكتور أحمد مختار عمر قائلًا : هو "تحويل الدّلالة من المعنى الكليّ إلى المعنى الجزئيّ أو تضييق مجالها" (عمر، ٢٠٠٦،٢٤٥), أو هي: انتقال الكلمة من معناها الأصليّ الذي ينماز بالعموم والإطلاق والشّيوع إلى التّعبير على معنٍ خاصّ ودلالة ضيّقة محدَّدة بحكم الاستعمال (أبو زيد،٢٠١١،١٦٠) , من ذلك لفظ(المأتم) الذي كان يُطلق على النّساء إذا اجتمعن في خير أو شرّ , ثمَّ تخصّص اللّفظ ليكون دالًّا على اجتماعهن في مصيبة الموت خاصّة (حيدر، ٢٠٠٥،٧٥) .

٢- تعميم الدّلالة (توسع الدلالة):

وهو عكس تخصيص الدّلالة (حيدر، ٢٠٠٥،٧٦) , ومعناه "أن يصبح عدد ما تشير إليه الكلمة أكثر من السّابق, أو يصبح مجال استعمالها أوسع من قبل" (عمر، ٢٠٠٦،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

٢٤٣) , أو "هو تحويل الدّلالة من المعنى الجزئي إلى المعنى الكلّيّ وبه تصبح الكلمة تدلّ على عدد من المعاني, أكثر مما كانت تدلّ عليه من قبل" (حيدر، ٢٠٠٥،٧٦) ومنهم من يطلق عليه توسيع المعنى وامتداد المعنى (عمر، ٢٠٠٦، ٢٤٣) , والأمثلة على هذا النوع كثيرة منها : أنَّ العرب كان يطلقون على البعير الذي يستخدم للسقاية (رواية), ثمَّ أطلق اللّفظ على كلّ دابة تستخدم لذات الغرض, ومنه كذلك إطلاق لفظ البأس على كل شدّة , في حين كان اللّفظ خاصًا بشدة الحرب (حيدر، ٢٠٠٥،٧٧-٧٨) .

٣- نقل المعنى:

ومعناه "انتقال اللّفظ من الدّلالة على شيء في مجال ما , إلى الدّلالة على شيءٍ آخر في مجال غيره , وذلك لوجود علاقة أو مَلْمَح مشترك بينهما سوغا هذا الانتقال" (جبل، ١٩٩٧، ٢٤٢) , ويُسمَّى أيضًا (تغيّر مجال الاستعمال) (أنيس، د.ت،١٢٣) , مثال على ذلك لفظ (الهمج) الذي كان يُطلق على الذّباب الصّغير الذي يكون على وجوه الدَّواب , ثمَّ صار اللّفظ يُطلق على الرّعاع من النَّاس لوجود علاقة مشابهة (حيدر، ٢٠٠٥،٧٩) .

٤- رقيّ الدّلالة:

ويُطلق هذا المصطلح "على ما يصيب الكلمات التي كانت تدلُّ في الأصل على معانٍ وضيعة أو ضعيفة نسبيًّا أو عادية , إلى كلمات تدل في نظر المجتمع على معانٍ أرفع وأشرف ..." (حيدر، ٢٠٠٥، ٨٣-٨٤) , مثال على ذلك : كلمة (رسول) كانت تدلُّ على أي شخص الذي يُرسل في مهمة مهما كان شأنها , ومن ثمَّ أخذت تتخصّص وترتقي حتى صار لها مكانة سامية لدلالتها على الرّسول صاحب الرّسالة السّماويّة (أنيس، د.ت،١٢١-١٢٢؛ شريفة، وغطاشة، ولافي، ١٩٨٩،٦٩) .

٥- انحطاط الدّلالة:

ويقصد به أنَّ هنالك ألفاظ تتعرض دلالتها لشيء من الانهيار والضّعف في دلالتها, حتى تفقد شيئًا من أثرها في الأذهان, أو تفقد من مكانتها بين الألفاظ التي لها نصيب من الاحترام والتقدير في المجتمع؛ لكثرة دورانها وشيوعها, أو لأسباب سياسيّة واجتماعيّة ونفسيّة (أنيس، د.ت،١٢٠؛ شريفة، وغطاشة، ولافي، ١٩٨٩،٦٧), وهو نقيض رقّي الدّلالة, فقد تكون بعض الكلمات ذات دلالة مستحسنة كان المجتمع يتلقّفها بقبول حسن, ثمَّ بمرور الزّمن أصبحت تقترن بما هو مستقبح أو ممجوج (عرار، ٢٠٠٣، ١٨٤), مثال على ذلك كلمة (الحاجب) التي كانت تُطلق عند أهل الأندلس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

للدّلالة على منصب يعادل منصب رئيس الوزراء, ثمَّ بعد ذلك تعرضت للانحطاط في دلالتها لتدلّ على البواب (شريفة، وغطاشة، ولافي، ١٩٨٩، ٦٧؛ حيدر، ٢٠٠٥، ٨٦) .

ثانيًا: الشّاعر فاضل العزّاويّ:

هو "فاضل كلو العزاوي: شاعر، وأديب عراقي. وُلد في مدينة كركوك، تخرج في جامعة بغداد مجازًا في الأدب الإنكليزيّ عام ١٩٦٦،" (يعقوب، ٢٠٠٤، ٢/ ٨٩٧) , ثمَّ درس الصّحافة والعلوم السّياسيّة في جامعة لا يبزيغ في ألمانيا وحصل على الدكتوراه عام ١٩٨٣, وكانت أطروحته حول الثّقافة العربيّة, عمل في الصّحافة العراقيَّة والعربيَّة، وكان له دور كبير في إصدار مجلّة (الشّعر، ٦٩)، في بغداد (يعقوب، ٢٠٠٤، ٨٩٧/٢؛ العزّاويّ، ٢٠٠٠، ٤) ، وهو واحد من أربعة شعراء أصدروا ما عُرف بالبيان الشّعريّ الذي أثار ضجّة في حينه(وهم سامي مهدي , وفوزي كريم , وفاضل العزاوي من العراق , وخالد علي مصطفى من فلسطين). (يعقوب، ٢٠٠٤،٢/ ٨٩٧).

آثاره :

نشر الشّاعر فاضل العزّاويَّ ما يقرب من عشرين مجموعة شعرية ورواية وكتابًا نقديًّا (العزّاويّ، ٢٠٠٠، ٤) , وسنذكر هذه الآثار بالتفصيل.

أوّلًا : دواوينه الشعريّة :

دواوينه الشعرية: سلاما ايتها الموجة، سلاما أنها البحر» (١٩٧٤)، و الشّجرة الشّرقيَّة (١٩٧٥)، والأسفار (١٩٧٦)، ومن دواوينه الأخرى : رجل يرمي أحجارًا في بئر(١٩٩٠)، وصاعدًا حتى الينبوع (١٩٩٣), وفراشة في طريقها إلى النَّار، وأعراب تحت سماء غريبة (يعقوب، ٢٠٠٤،٢/٨٩٧).

مجلة العلوم الاساسية
العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

ثانيًا : رواياته .

ولفاضل العزّاويّ روايات كثيرة, منها: القلعة الخامسة(١٩٧٢)، والديناصور الأخيرة (١٩٨٠)، ومدينة من رماد(١٩٨٩)، وآخر الملائكة (١٩٩٢)؛ وقصة الهبوط إلى الأبدية بحبل (١٩٨٩)، ومن رواياته أيضًا: بعيدًا داخل الغابة: البيان النقدي للحداثة العربية، والروح الحيَّة، والأسلاف ورجل بلا ملامح، وكوميديا الأشباح ، ومخلوقات فاضل العزاوي الجميلة (يعقوب، ٢٠٠٤،٢/٨٩٧) .

فضلا على ذلك ترجم فاضل العزّاوي الكثير من الكتب عن الإنكليزيَّة والألمانيَّة , منها: (سماء وأرض) لكرستيان مورغنشترن، و(دماغ لينين)، و(لتيلمان شبنغلر)، و(صاحب الفخامة) لخوزيه كاردوسوبيرس (يعقوب، ٢٠٠٤، ٢/٨٩٧-٨٩٨) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

كما ترجم العديد من أعماله الى اللّغات الإنكليزيَّة والألمانيَّة والفرنسيَّة والاسبانيّة والإيطاليّة والسّويديّة والنّرويجيّة والهولنديّة والتّركيّة والفارسيّة والكرديّة والصّينيّة والاندونيسيّة والهنديّة , وفي عام ١٩٧٧ غادر العراق , وهو يعيش منذ العام ١٩٨٣ في برلين ككاتب متفرغ ينشر أعماله باللغتين العربيَّة والألمانيَّة (العزّاويّ، ٢٠٠٠، ٤) .

وفيما يأتي بعض الألفاظ الواردة في شعر فاضل العزاويّ والتي تعرضت للتّطوّر الدّلاليّ بمختلف أشكاله, وقد جئنا بها مرتبة ترتيبًا هجائيًّا:

التَّصفيقُ :

ورد اللّفظ في قول الشّاعر:

بكينا صفقَ الأعداءُ

تشابكنا مع الإخوةِ

لعنَّا أمَّنا الصَّحراء

خدشنا البحرَ في قسوة (العزاوي، ١،٢٠٠٧/١١١-١١٢) .

أصّل ابن فارس اللفظ بقوله: "الصّاد والفاء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملاقاةِ شيء ذي صفحةٍ لشيءٍ مثله بقوَّة. من ذلك صفقتُ الشَّيءَ بيدي إذا ضربته بباطن يدِك بقُوَّة, والصَّفقةُ :ضربُ اليدِ على اليدِ في البيع والبَيعةِ , وتلك عادةٌ جاريةٌ للمتبايعين" (ابن فارس، ١٩٧٩، صفحة ٣/٢٩٠) , وجاء في لسان العرب:"الصّفقُ الضّرب الذي يُسمع له صوت" (ابن منظور، د.ت،١٠/٢٠٠).

فأصل (الصّفق) ضرب الشَّيْ بشيْء آخر, ومن ذلك الصَّفقة: وهي ضرب يدي المتبايعين ببعضهما عند إتمام البيع, ومن ذلك التّصفيق: والذي يعني الضّرب بباطن الرّاحة على الأخرى والذي تقوم به النِّساء لتنبيه الإمام عند الخطأ (ابن منظور، د.ت، ١٠/٢٠٠؛ الزبيدي، ٢٦،٢٠٠١/٣٢) .

وإذا انعمنا النّظر في دلالة (التّصفيق) في وقتنا الحاضر , يتبيّن لنا أن اللّفظ قد توسَّع معناه فبعد أن كان يعني ضرب الشّيء بشيء آخر, أو ضرب اليد باليد بين المتبايعين علامة على وجوب البيع , صار دالًّا على معنٍ جديد وهو التّصفيق المعروف الآن وهو ضرب الأكف ببعضها دلالة على استحسان أو إعجاب أو حماسة, وهو المعنى الذي أراده الشّاعر في أبياته المذكورة آنفًا.

الجُثَّة :

وردت في قول الشّاعر:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

هل أنا جُثّةُ جُندي ينزفُ متروكًا ؟

خفتُ من الموتى وأنا أدخلُ وادي الموتى (العزاوي، ٢٠٠٧، ٢٥٦/١).

والجثة من الألفاظ التي تعرّضت للتطوّر الدلاليّ فلفظ (الجُثَّة) يُطلقُ على شخص الإنسان سواء أكان قاعدًا أم نائمًا, مُتَّكِئًا أم مضطجعًا (ابن فارس، ١٩٧٩،١ ٤٢٥/؛ ابن منظور، د.ت، ١٢٧/٢), وقد جاء في لسان العرب :"وقِيلَ لا يُقال جُثّة إلا أن يكون على سرج أو رحل مُعْتَمًّا" (ابن منظور، د.ت، ١٢٧/٢), وقال الأزهريّ(ت٣٧٠هـ): "والجُثَّةِ, وجثوةُ الرَّجل: جسده, والجميع الجُثى" (الأزهري، د.ت، ١٧٢/١١), فالأزهريّ أطلقه على جسد الإنسان دون أن يحدد وضع معيّن.

إلّا أن اللّفظ أصابه التّطوّر الدّلاليّ فاختصَّ إطلاقه في وقتنا الحاضر على جسد الإنسان وهو ميّت, فمن النّادر أن يقال لجسد الإنسان الحيّ (جُثَّة), وما يؤكّد ذلك معنى اللّفظ في معاجم اللّغة العربيّة الحديثة, فقد بين الدّكتور أحمد مختار عمر إنّ لفظ (الجُثَّة) "يغلب استعماله في الدّلالة على جسم الميت" (عمر،١،٢٠٠٨/٣٤٥).

مما تقدّم يتبيّن لنا أن إطلاق لفظ الجُثّة على جسد الميّت هو من قبيل التّطوّر الدّلاليّ الذي يصيب الألفاظ.

الرَّاتبُ:

ورد اللّفظ في قول الشّاعر :

وجه بدون تعابير

بدون راتب تقاعدي

بدون ثلوج موبوءة (العزاوي، ٢٠٠٧، ٤٩/١).

الرّاتب: اسم فاعل من رتب, ومعناه في معاجم اللّغة العربيّة : الدّائم والثّابت, ومنه قولهم : عيشٌ راتب, وأمرٌ راتب, أي ثابت (ابن فارس، ١٩٧٩، ٤٨٦/٢), وقد نال لفظ(الرّاتب) نصيبه من والتّطوّر الدّلاليّ, فانتقل معناه من مجال إلى مجال آخر ليكون اللّفظ في الوقت الحاضر دالًّا على ما يتقاضاه الموظّف أو العامل من أجر مقابل العمل الذي يقوم به (عمر، ٢،٢٠٠٨/٨٥٣), وهذا هو المعنى الذي أراده الشّاعر فاضل العزاويّ في أبياته أعلاه.

الرَّصيفُ :

ورد اللّفظ في قول الشّاعر:

ارفع السّتارةَ تجد رجلًا يقفُ في مواجهةِ الأنهار

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

تصبُّ في نفسها

ويحدقُ من مرمى الرّمحِ بكتفيه

فلا يرى سوى عمارةٍ مائلة على الرّصيف (العزاوي، ٢٠٠٧،١/١٧٨).

والرّصيف في اللّغة: المحكم (ابن فارس، ١٩٧٩،٢/٣٩٩) , ومنه قولهم : رجلٌ رصيفٌ, أي: محكم العمل, وجواب رصيف أي: مُتْقَن (الزمخشري، ١٩٩٨،١/٣٥٧), ثمَّ تعرَّض لفظ الرّصيف للتّطوّر الدّلاليّ فانتقل مجال استعماله ليكون دالًّا على المكان المرتفع الذي يكون على جانبي الطّريق يستخدمه المشاة (عمر، ٢٠٠٨، ٢/٩٠٠) , وهو المعنى الذي أراده الشّاعر.

السَّائح:

ورد اللّفظ في قول الشّاعر :

سائحًا أعبرُ وديان الزّمان

فأرى العالم في الموت يدان (العزاوي، ٢٠٠٧، ١/١٢٦).

وإذا تتبعنا أصل اللّفظ (سائح) في معاجم اللّغة نجد أنَّ جاء من "ساحَ الماءُ على وجه الأرض سَيْحًا, وماء سائح وسَيْح, وأساح فلان نهرًا: أجراه" (الزمخشري، ١٩٩٨،١/٤٨٧) , فأصل اللّفظ من سَيح الماء الجاري, ثمَّ تعرض اللّفظ إلى تطوّر دلاليّ فانتقل مجال استعماله للدّلالة على من يتنقل في البلاد فضلًا عن معناه الأصلي, ثمَّ أنَّ لفظ (السّياحة) نفسه قد تعرض للتّطوّر الدّلاليّ نحو التّعميم, فالسّياحة كانت بمعنى "الذِّهاب في الأرض للعبادة" (الفراهيدي، ٢٠٠٣،٢/٢٩٢), والتَّرهُّب, وسياحة الإسلام الصِّيام ولزوم المساجد (الفراهيدي، ٢٠٠٣، ٢/٢٩٢؛ الأزهري، د.ت، ٥/١٧٣) , ثمَّ صار لفظ السِّياحة فيما بعد يُطلق على كلِّ من يتنقل في البلاد سواءً أكان للعبادة أو للتنزّه أو للاستطلاع وغير ذلك (عمر، ٢٠٠٨، ٢/١١٤٦).

الشَّحاذ:

ورد اللّفظ في قول الشّاعر:

في الفصلِ الثَّالثِ من كوميديا الأخطاءِ

يتعذّب كلُ الأبطال , يموت اللّص

يتعلّم شحاذو بغداد الرقص (العزاوي، ٢٠٠٧، ١/٦٤).

و(شحذ), و(شحاذ) من الألفاظ التي تعرضت للتطوّر في دلالتها, وذلك واضح في كلام أحمد بن فارس عن أصل اللّفظ, إذ يقول (ابن فارس، ١٩٧٩، ٣/٢٥٠): "الشّين والحاء والذّال اصلٌ واحدٌ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

يدلُّ على خِفَّة وحدَّة. من ذلك شحذتُ الحديدَ, إذا حدَّدتَه..."، فقد كان اللّفظ (شحذ) دالًّا على السرعة والحدَّة, ثم تطوّرت دلالته نحو الانحطاط ليكون دالًّا على من يسأل النّاس بإلحاح, وقد قرَّ الزّمخشريّ (ت٥٣٨هـ) بهذا الانتقال في الدّلالة, إذ قال (الزمخشري، ١٩٩٨، ٤٩٦/١): "ومن المجاز فلان يشحَذ النّاس: يسألهم مُلِحًّا عليهم, وهو شحَّاذ", فالشّحَّاذ: المُلِح في السّؤال (الزبيدي، ٢٠٠١، ٤٢٢/٩), و"شحذ من النّاس: تسوَّل, استعطاهم, سألهم الصدقةَ والإحسان بإلحاح" (عمر، ٢٠٠٨، ١١٧٠/٢) , ويبقى السّؤال هنا كيف انتقل معنى(شحذ) والذي هو في الاصل دالٌّ على الخفّة والحدَّة إلى معنى آخر وهو سؤال النَّاس بإلحاح, ويبدو أن لويس معلوف أراد أن يجيب عن هذا التّساؤل المشروع بقوله: الشّحاذ المتسوّل "وهو مستعار من شحذ السّكّين أو لأنّه قد شحذ النّاس بنظره أي حدّده إليهم" (الهنائي، ١٩٨٨، ٣٧٦), فكأنّما الإلحاح في حدِّ السَّيف والسّكين وغيرهما هو الإلحاح نفسه في سؤال النّاس.

الصَّحفُ :

ورد اللّفظ في قول الشّاعر:

قد يركلُه الجلادونَ

وقد يسخرُ منه الشّرطيونَ

قد يُنْكِرُه حتى أصحابه

قد يُطلِقُ لحيتَهُ قتلًا للوقت

قد تشتمه الصُّحف الصَّفراء (العزاوي، ٢٠٠٧، ٣٧٦/١).

والصّحف في العربيّة جمع صحيفة وهي من الألفاظ التي تعرضت للتّطور الدّلاليّ فلو بحثنا عن معنى الصحيفة في معاجم اللّغة نجد أنَّ اللّفظ كان يُطلق على الكتاب وعلى كل شيء يُكتبُ فيه(ابن فارس، ١٩٧٩، ٣٣٤/٣), ومنه قوله تعالى ﴿ إِنَّ هذا لَفِي الصُّحُفِ الأولَى, صُحُفِ إبراهيمَ وموسى﴾ (القرآن الكريم, سورة الأعلى,٣٠: ١٩) , أي كتب إبراهيمَ وموسى (الطبري، ١٩٩٤، ٥٠٨/٧) . أمَّا في وقتنا الحاضر فيُطلق لفظ الصّحيفة على ما يعرف بالجريدة التي تُصدر في مواقيت منتظمة (عمر، ٢٠٠٨، ١٢٧٢/٢), يتبيّن ممّا تقدّم أنَّ لفظ الصحيفة تعرض لتضييق في المعنى, فبعد أن كان يطلق على كلِّ شيْءٍ يُكتب فيه صار يُقتصر على ما يعرف بالجريدة في وقتنا الحاضر, وهو المعنى الذي أراده الشّاعر في قصيدته أعلاه

المَسْرَحُ:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

ورد اللّفظ في قول الشّاعر:

إنَّ الإنسان ليشقى , فإذا هو شيخٌ يسعى

وإذا هو طفلٌ يبحثُ عن معنى

وتراه وحيدًا يحملُ صخرتَه فتنوءُ به الصَّخرة

وتراه يمثّلُ أدوارًا , لكنّه لا يُتقنُ دوره

فيهرجُ أحيانًا فوقَ المسرح

يُضحِكُ جمهورًا لا يَعرفُ أيَّ بكاءٍ في صوتِهِ (العزاوي، ٢٠٠٧، ١/٢٥٩) .

ومعنى المَسْرَحُ (بفتح الميم) في معاجم اللّغة: هو مرعى الأنعام, ويجمع على مَسَارح (الفراهيدي، ٢٠٠٣، ٢/٢٣٣؛ ابن منظور، د.ت، ٢/٤٧٨), ويُقال :"سَرَحْتُ الماشيةَ أي أخرجْتُها بالغداة إلى المَرْعَى..." (الأزهري، د.ت، ٤/٢٩٧), وإذا نظرنا إلى دلالة لفظ (المسرح) في وقتنا الحاضر نجد أنَّ هناك بون شاسع بين المعنى القديم والمعنى الجديد, إذ يُطلق اللّفظ اليوم على المكان المرتفع الذي تمثل عليه المسرحيَّة (عمر، ٢٠٠٨، ٢/١٠٥٤), فقد أصاب اللّفظ رقيّ في الدّلالة فبعد أن كان المسرحُ دالًّا على مرعى الأنعام, صار معناه اليوم المكان الذي تمثل عليه المسرحيَّة, وهذا هو المعنى الذي أراده الشّاعر فاضل العزاوي في أبياته المذكورة آنفًا.

المُشرَّد :

ورد في قول الشّاعر:

قل إنَّنا قافلةٌ تائهةٌ

تبحثُ عن دليلها بين ظلام العصور

قد حطّمت أصنامها التَّافهة

وهاجرت تطفي الفيافي , تدور

وقدمت لقاتليها النذور

وصالبي أبنائها المشردين الزّهور (العزاوي، ٢٠٠٧، ١/٩٣-٩٤).

والمُشرَّدُ اسم مفعول من (شرّد) وأصل هذا الفعل "يدلُّ على تنفير وإبعاد, وعلى نِفارٍ وبعدٍ" (ابن فارس، ١٩٧٩، ٣/٢٦٩), واللّفظ يُطلق على كلِّ إبعاد, إلَّا أنّ لفظ(المُشرَّد) في وقتنا الحاضر أصابه تطور دلاليّ فخصّص معناه ليكون دالًّا على الذي يتجوَّل في الشّوارع لا بيت له ولا وظيفة يسأل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

النّاس لكسب المعيشة (عمر، ٢٠٠٨، ١١٨٣/٢), وبلا شك هذا هو المعنى الذي أراده الشّاعر في قصيدته المذكورة آنفًا.

المَعْهَدُ:

ورد اللّفظ في قول الشّاعر :

يتحدَّثُ طلابُ المعهَدِ عن مخرجةٍ عرجاء

تصبغُ خديها الحمرةُ , وفي ضحكتها التَّلقين (العزاوي، ٢٠٠٧، ٦٣/١).

قال ابن فارس في معنى العَهْدُ والمَعْهَد هو "المنزل الذي لايزالُ القومُ إذا انتَووا عنه يرجعون إليه" (ابن فارس، ١٩٧٩، ١٦٨/٤), وجاء في لسان العرب "والمَعْهَدُ : الموضعُ كنتَ عَهِدْتَه أو عَهِدْت هَوَى لك أو كنت تَعْهَدُ به شيئًا , والجمع المَعاهِدُ" (ابن منظور، د.ت، ٣١٣/٣), ثم بعد ذلك تعرض لفظ (المَعهَد) للتّطوّر الدّلاليّ فصار في الوقت الحاضر دالًا على المؤسّسات التّعليميّة وغيرها (عمر، ٢٠٠٨، ١٥٦٩/٢), وهذا هو المعنى الذي أراده الشّاعر فاضل العزاوي في قصيدته أعلاه.

خاتمةُ البحثِ ونتائجه

بعد هذه المسيرة الشيّقة من الدراسة والاستقصاء لألفاظ التي تعرضت للتّطوّر الدّلاليّ نجدُ من المفيد أن نجمل أهمّ النّتائجِ التي وصل اليها البحث ، وهي :

١- اختلف علماء اللّغة العربيّة في تحديد الأسباب التي تؤدّي إلى التّطوّر الدّلاليّ في اللّغة , إلا أنّ اتفق معظمهم إنّه يحصل نتيجة عوامل تاريخيّة، ودينيّة، واجتماعيّة، وثقافيّة, ونفسيّة .

٢- والتّطوّر الدّلاليّ ظاهرة يشمل اللّغات كلّها, ولا يقتصر على لغةٍ دون أخرى, وهو ليس عمليّة اعتباطيّة , بل يشتمل على قواعد وقوانين مطّرد.

٣- تبيّن من خلال البحث أن علماء اللّغة القدامى قد تناولوا التّطوّر الدّلاليّ وأفردوا له أبوابًا وفصولًا في مصنفاتهم, فلم يكونوا غافلين عنه.

٤- للتّطوّر الدّلاليّ مظاهر مختلفة منها : تخصيص الدّلالة , وتعميم الدّلالة, وتغير مجال الاستعمال (انتقال الدّلالة), ورُقِيّ الدّلالة, وانحطاط الدّلالة, وغيرها .

٥- تضمّن شعر الشّاعر فاضل العزّاوي على طائفة ليست بقليلة من الألفاظ التي تعرضت لمختلف أنواع للتّطوّر الدّلاليّ, فقد اشتمل شعره على مجموعة من الألفاظ التي تطوّرت دلالتها نحو التّخصيص بفعل الاستعمال.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

٦- يعد (تعميم الدّلالة) النوع الثّاني من أنواع التّطوّر الدّلاليّ , وقد تضمّن شعر فاضل العزّاويّ على مجموعة من الألفاظ التي تطورت دلالتها نحو التعميم.

٧- ولم يخلُ شعر فاضل العزاويّ من الألفاظ التي انتقل استعمالها من مجال إلى آخر, وتبيّن من خلال البحث وجود ألفاظ قليلة جدًّا تعرضت دلالتها للرّقيّ والانحطاط.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١. ابن دريد, أبو بكر محمد بن الحسن(ت٣٢١هـ), جمهرة اللغة,تحقيق: د. منير رمزي بعلبكي, دار العلم للملايين, بيروت، لبنان, ط١, ١٩٨٧ م.

٢. ابن فارس, أحمد(ت ٣٩٥هـ), معجم مقاييس اللغة,تحقيق: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, (د.ط), ١٩٧٩م.

٣. ابن منظور, أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(ت٧١١هـ), لسان العرب, دار صادر, بيروت، لبنان, (د.ط), (د.ت).

٤. أبوزيد, نواري سعودي, محاضرات في علم الدلالة, عالم الكتب الحديث, أربد,(د.ط), ٢٠١١م.

٥. أبو شريفة, عبد القادر; غطاشة, داود; لافي, حسين, علم الدلالة والمعجم العربي, دار الفكر للنشر والتوزيع, الأردن, ط١, ١٩٨٩م.

٦. أبو عودة, عودة خليل, التطوّر الدّلاليّ بين لغة الشّعر الجاهليّ ولغة القرآن الكريم (دراسة دلالية مقارنة), مكتبة المنار,الزرقاء،الأردن ,ط١, ١٩٨٥م.

٧. الأزهري, أبو منصور محمد بن أحمد(ت٣٧٠هـ), تهذيب اللغة,تحقيق: مجموعة من المحققين, الدار المصرية للتأليف والترجمة, القاهرة، مصر,(د.ط) (د.ت).

٨. أنيس, إبراهيم, دلالة الألفاظ, مكتبة الأنجلو مصرية, القاهرة، مصر, (د.ط) (د.ت).

٩. أولمان, ستيفن, دور الكلمة في اللغة, ترجمة: كمال محمد بشر، مكتبة الشباب, مصر(د.ط),(د.ت).

١٠. بالمر, أف .آر, علم الدلالة, ترجمة: مجيد عبد الحليم الماشطة، الجامعة المستنصرية, بغداد,(د.ط) , ١٩٨١م.

١١. جبل, عبد الكريم محمد حسن, في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات, دار المعرفة الجامعية, مصر,(د.ط), ١٩٩٧م.

١٢. حسّان, تمّام, مناهج البحث في اللّغة, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة، مصر,(د.ط), ١٩٩٠م.

١٣. حيدر, فريد عوض, علم الدلالة (دراسة نظرية تطبيقية), مكتبة الأدب, القاهرة، مصر, ط١, ٢٠٠٥م .

١٤. الدّينوريّ, أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت٢٧٦هـ), أدب الكاتب, تحقيق: الأستاذ علي فاعور, دار الكتب العلمية, بيروت، لبنان,ط١, ١٩٨٨م.

١٥. الزبيدي, السيد محمد مرتضى الحسيني(ت١٢٠٥هـ) , تاج العروس من جواهر القاموس, تحقيق: مجموعة محققين, مطبوعة حكومة الكويت، الكويت, ٢٠٠١م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

١٦. الزمخشري, أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد(ت٥٣٨هـ), أساس البلاغة, تحقيق: محمد باسل عيون السود, دار الكتب, بيروت، لبنان , ط١, ١٩٩٨م.
١٧. سعران, محمود, علم اللغة مقدمة للقارئ العربي, دار النهضة العربية, بيروت، لبنان,
١٨. (د.ط), (د.ت).
١٩. السيوطي, عبد الرحمن جلال الدين(ت٩١١هـ), المزهر في علوم اللغة وأنواعها,تحقيق: مجموعة محققين, المكتبة العصرية , صيدا، بيروت، لبنان,(د.ط), (١٩٨٦).
٢٠. الطبري, محمد بن جرير(ت٣١٠هـ), جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري), تحقيق: بشار عواد معروف، وعصام فارس الحرستاني, مؤسسة الرسالة, بيروت، لبنان:, ط١, ١٩٩٤م.
٢١. عبدالتواب, رمضان, التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه, مكتبة الخانجي, القاهرة، مصر, ط٢, ١٩٩٠م.
٢٢. عبدالجليل, منقور, علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العرب, اتحاد الكتاب العربي, دمشق، سوريا (د.ط), ٢٠٠١م.
٢٣. عرار, مهدي أسعد, التّطوّر الدلاليّ الإشكال والأشكال والأمثال, دار الكتب العلمية, بيروت، لبنان, ط١, ٢٠٠٣م.
٢٤. العزاوي, فاضل, الأعمال الشعرية, منشورات الجمل, كولونيا، ألمانيا, ط١, ٢٠٠٧م.
٢٥. العزاوي, فاضل, القلعة الخامسة (رواية), منشورات الجمل, كولونيا، ألمانيا, ط١, ٢٠٠٠م.
٢٦. عمر, أحمد مختار, علم الدلالة, عالم الكتب, القاهرة، مصر, ط٦, ٢٠٠٦م.
٢٧. عمر, أحمد مختار, معجم اللّغة العربيّة المعاصرة, عالم الكتب. القاهرة، مصر, ط١, ٢٠٠٨م.
٢٨. الفراهيدي, الخليل بن أحمد(ت ١٧٠هـ), كتاب العين , تحقيق: عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية, ط١, ٢٠٠٣م.
٢٩. الهنائي, أبو الحسن علي بن الحسن(ت٣١٠هـ), المنجد في اللغة, تحقيق: د.أحمد مختار عمر، ود.ضاحي عبد الباقي, دار الكتب, القاهرة، مصر, ط٢, ١٩٨٨م.
٣٠. وافي, علي عبد الواحد, علم اللغة, نهضة مصر للطباعة والنشر, مصر, ط٩, ٢٠٠٤م.
٣١. يعقوب, إميل بديع, معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة, دار صادر, بيروت، لبنان , ط١, ٢٠٠٤م.

Sources and references

. .The Holy Quran
32. .Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan (d. 321 AH), Jamharat Al-Lughah, edited by: Dr. Mounir Ramzi Baalbaki, Dar Al-Ilm Lil-Millain,
33. Beirut, Lebanon, 1st edition, 1987.
34. • Ibn Faris, Ahmed (d. 395 AH), Dictionary of Language Standards, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, (ed.), 1979.
35. .Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (d. 711 AH), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, Lebanon

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/ ١٤٤٦هـ

36. • Abu Zaid, Nawari Saudi, Lectures on Semantics, Modern World of Books, Irbid, (ed.), 2011.
37. • Abu Sharifa, Abdel Qader; Ghatasha, Daoud; Lafi, Hussein, Arabic Semantics and Lexicon, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Jordan, 1st edition, 1989.
38. • Abu Odeh, Odeh Khalil, the semantic development between the language of pre-Islamic poetry and the language of the Holy Qur'an (a comparative semantic study), Al-Manar Library, Zarqa, Jordan, 1st edition, 1985.
39. • Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed (d. 370 AH), Refinement of the Language, edited by: a group of investigators, Egyptian House for Authoring and Translation, Cairo, Egypt, (ed.) (ed. ed.).
40. • Anis, Ibrahim, The Meaning of Words, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt
41. • Ullman, Stephen, The Role of the Word in Language, Translated by: Kamal Muhammad Bishr, Youth Library, Egypt.
42. • Palmer, F.R., Semantics, translated by: Majeed Abdul Halim Al-Mashatta, Al-Mustansiriya University, Baghdad, (ed.), 1981.
43. • Jabal, Abdul Karim Muhammad Hassan, in semantics, an applied study in Al-Anbari's explanation of the favorites, Dar Al-Maarifa Al-Jami'a, Egypt, (ed.), 1997.
44. • Hassan, Tammam, Research Methods in Language, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt, (ed.), 1990.
45. .Haider, Farid Awad, Semantics (Applied Theoretical Study), Library of Literature, Cairo, Egypt, 1st edition, 2005.
46. • Al-Dinuri, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah (d. 276 AH), The Literature of the Writer, edited by: Professor Ali Faour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1988 AD.
47. Al-Zubaidi, Al-Sayyid Muhammad Mortada Al-Husseini (d. 1205 AH), The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, edited by: A group of investigators, Kuwait Government Publication, Kuwait, 2001.
48. .Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Jarallah Mahmoud bin Omar bin Ahmed (d. 538 AH), The Basis of Rhetoric, edited by: Muhammad Basil Ayoun Al-Aswad, Dar Al-Kutub, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1998.
49. • Saran, Mahmoud, Linguistics Introduction to the Arab Reader, Dar Al-Nahda Al-Arabi, Beirut, Lebanon,
50. • Al-Suyuti, Abd al-Rahman Jalal al-Din (d. 911 AH), Al-Mizhar fi Sciences of Language and its Types, edited by: A group of investigators, Al-Maqtabah Al-Asriyah, Sidon, Beirut, Lebanon, (ed.), (1986).
51. • Al-Tabari, Muhammad bin Jarir (d. 310 AH), Jami' Al-Bayan on the Interpretation of the Verse of the Qur'an (Tafsir Al-Tabari), edited by: Bashar Awad Ma'rouf and Issam Fares Al-Haristani, Al-Resala Foundation, Beirut, Lebanon: 1st edition, 1994.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

52. .Abdel Tawab, Ramadan, Linguistic Development: Its Manifestations, Causes, and Laws, Al-Khanji Library, Cairo, Egypt, 2nd edition, 1990.
53. • Abdel-Jalil, Manqur, Semantics, Its Origins and Discussions in Arab Heritage, Arab Writers Union, Damascus, Syria (ed.), 2001.
54. • Arar, Mahdi Asaad, Semantic Development, Forms, Forms, and Proverbs, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2003.
55. • Al-Azzawi, Fadel, Poetic Works, Al-Jamal Publications, Cologne, Germany, 1st edition, 2007.
56. .Al-Azzawi, Fadel, The Fifth Castle (a novel), Al-Jamal Publications, Cologne, Germany, 1st edition, 2000.
57. • Omar, Ahmed Mukhtar, Semantics, World of Books, Cairo, Egypt, 6th edition, 2006.
58. • Omar, Ahmed Mukhtar, Dictionary of the Contemporary Arabic Language, World of Books. Cairo, Egypt, 1st edition, 2008.
59. .Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed (d. 170 AH), Kitab Al-Ayn, edited by: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1st edition, 2003.
60. • Al-Hinai, Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hasan (d. 310 AH), Al-Munjid fi Al-Lughah, edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, and Dr. Dahi Abdel-Baqi, Dar Al-Kutub, Cairo, Egypt, 2nd edition, 1988.
61. • Wafi, Ali Abdel Wahed, Linguistics, Nahdet Misr for Printing and Publishing, Egypt, 9th edition, 2004.
62. • Yacoub, Emile Badie, Dictionary of Poets since the Beginning of the Renaissance, Dar Sader, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2004.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية